تخزين العطور في الثلاجة... ماذا يقول الخبراء عن هذا الأمر؟



يلعب العطر دورًا مهمًّا في الروتين اليومي لكثير من الأشخاص، وغالبًا ما يُعدُّ جزءًا أساسيًّا من مظهرهم الخارجي والتعبير عن أنفسهم، على حين قد ينسى آخرون وضعه أحيانًا بسبب جدول أعمالهم المزدحم.

وحسب تقرير نشرته هيئة الإذاعة البريطانية، يتساءل كثيرون عن الطريقة المثلى لتخزين العطر، وإن كان من المفيد تخزينها في الثلاجة؟

يوضح يوسف ميزونغو جونيور، منشئ العطور لدى "ميزون يوسف"، الذي يملك ما يزيد على "20" رائحة مخصصة مستوحاة من التراث الغني لغينيا، أن لديه عملاء يخزنون عطورهم في الثلاجة.

ويفسر أنه "على حين يملك الكحول، وهو مكون أساسي في العطور، نقطة تجمد منخفضة وعادة لا يتجمد في الثلاجة العادية، فيوجد مزايا وعيوبًا لتلك الطريقة في التخزين".

مزايا تخزين العطر في الثلاجة

الحفاظ على المركبات المتطايرة: تحتوي العطور على مركبات كيميائية يمكن أن تتبخر أو تفسد بمرور الوقت، وقد تبطئ الثلاجة هذه العملية، ما يساعد على الحفاظ على الرائحة الأصلية للعطر.

الحماية من الحرارة والضوء: يمكن أن تكسر الحرارة والضوء الروابط الكيميائية داخل العطر، ما يغير رائحته، وتوفر الثلاجة بيئة باردة ومظلمة تحمي العطر من هذه العناصر.

تمديد مدة الصلاحية: من خلال خفض درجة الحرارة، تقلل الثلاجة من التفاعلات الكيميائية التي تسبب ضعف العطر، ما قد يمدد مدة صلاحية العطر.

الحفاظ على التكامل: تساعد البيئة الباردة في الحفاظ على التركيبة الأصلية للعطر، على الرغم من أن هذا قد يعيق عملية النضوج، التي تعدّ أساسية لتطوير الرائحة المقصودة للعطر، إذ يقول ميزونغو: "كلما كان العطر أقدم، كان أفضل"، ومع ذلك يمكن أن تعرقل درجات الحرارة الباردة الشديدة هذه العملية.

تقليل التعرض للهواء: يخزن العطر في الثلاجة يقلل من تعرضه للهواء، ما يبطئ الأكسدة، العامل الرئيس في تدهور الرائحة.

عيوب تخزين العطر في الثلاجة

مخاطر التكاثف: يمكن أن يؤدي الإخراج المتكرر وإدخال زجاجات العطر إلى الثلاجة إلى التكاثف؛ بسبب تقلبات درجات الحرارة، قد يتسبب ذلك في تعرق العطر وإحداث تفاعلات كيميائية غير مرغوب فيها تؤثر في رائحته.

تأثير في اللزوجة: قد تؤدي درجات الحرارة الباردة إلى زيادة لزوجة السائل، ما يؤثر في كيفية رشه وكيفية شعوره على الجلد.

امتصاص الروائح: إذا لم تُغلق زجاجات العطر جيدًا، فقد تمتص الروائح من العناصر الأخرى في الثلاجة، مثل اللحوم أو الخضروات، ما قد يغير رائحة العطر الأصلية.

وينصح يوسف ميزونغو أنه "إذا اخترت تخزين عطرك في الثلاجة، فاحرص على إغلاق الزجاجات بإحكام وتجنب التغيرات المتكررة في درجات الحرارة لمنع التكاثف وامتصاص الروائح.

وفي النهاية، سواء أقررت وضع العطر في الثلاجة أم لا هو خيار شخصي، وازن الإيجابيات والسلبيات بناءً على تفضيلاتك وظروف التخزين لتحديد أفضل طريقة للحفاظ على جودة عطورك.